شهيد الوطن الكبير عبدالعزيز عبدالغني

مسيرة طويلة من العطاء الذي لا ينضب

يحيى علي محمد الحباري

■ الفاجعة كبيرة والألم بليغ والخسارة فادحة بغياب شهيد اليمن الأستاذ المناضل عبدالعزيز عبدالغني يوم أن فارق الحياة الاثنين/ 22 رمضان1432 هـ 22 أغسطس2011 م.

لقد عم الحزن ربوع اليمن بفقدانها واحداً من أعز وأعظم رجالاتها هو الشهيد عبدالعزيز عبدالغني، الذي كان من أحد أعمدة الدولة ورجالاتها العظماء وقدم لليمن في جميع مراحل حياته وسنين عمره النضالية جل حبه وإخلاصه ووفائه لليمن وعمل من أجلها بتفان مساهماً فاعلاً في بناء الدولة وترسيخ دعائمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لقد كانت لحياة الشهيد وفقيد اليمن الكبير الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني مسيرة طويلة عبر مراحل حياته المختلفة والتي بدأت منذ ولادته في حيفان بمحافظة تعز عام1939 م وانتقاله إلى مدينة عدن لتلقي العلوم الأولية واستكمال دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية ثم سفره إلى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة الجامعة وحصوله على البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة (كولورادو) بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في عام1963 م، ثم حصوله على الماجستير من نفس الجامعة عام1964 م وكان هذا العام هو البداية لعطائه الكبير لليمن حيث عمل مدرساً للأجيال في كلية بلقيس بعدن عام1964 م حتى عام1967 م، وتخرج على يديه العديد من الكوادر والمناضلين، وفي عام1967 م عين وزيراً للصحة في صنعاء ثم عين مديراً للبنك اليمني للإنشاء والتعمير في عام1968 م ثم وزيراً للاقتصاد لفترة من1968 م1971 – م ثم عين رئيساً لشركة النفط اليمنية عام1971 م ثم عين محافظاً للبنك المركزي اليمني للفترة من1971 م1975 – م، كما عمل محاضراً في الاقتصاد السياسي في كلية الاقتصاد بجامعة صنعاء للفترة من1974 1973 م، وقد تولى في عهد الرئيس الشهيد إبراهيم محمد الحمدي منصب رئيس الوزراء وعضو في مجلس القيادة للفترة من1975 م1978 – م، وفي عام1978 م عين في المجلس الاستشاري وفي الفترة1980 م1983 – م عين نائباً لرئيس الجمهورية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح – حفظه الله – كما شغل عضواً في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ورئيس المجلس الأعلى لإعادة إعمار المناطق المتضررة من الزلازل، وخلال الفترة1983 م1990 – م عين رئيساً لمجلس الوزراء وفي عام1990 م عين عضواً في مجلس الرئاسة للجمهورية اليمنية وقد اختير أميناً عاماً مساعداً للمؤتمر الشعبي العام للفترة1990 م 1995– م، كما عمل للفترة1993 م1997 – م عضواً في مجلس مستشاري البنك الدولي إلى جانب مهامه وعمله في اليمن وعين رئيساً لمجلس الوزراء للفترة1994 م1997 – م ثم عين رئيساً للمجلس الاستشاري وفي عام2001 م عين رئيساً لمجلس الشورى حتى وافته المنية واستشهاده في 22 رمضان1432 هـ.

وقد منح العديد من الأوسمة منها وسام مارب ووسام الفتح ووسام الوحدة ووسام الاستحقاق وكان أهم وأعظم وسام حازه أستاذنا الكبير والجليل الشهيد عبدالعزيز عبدالغني هو إجماع اليمنيين بحبهم له لما عرفوه وخبروه عنه بأنه الرجل الإنسان الطيب المتواضع والأستاذ الكبير بعلمه والمهذب بأخلاقه وسماحته ونظافة قلبه وبما عرف عنه من الحكمة والتميز بالفكر والسلوك والروح الطيبة.

لقد ظل شهيدنا وأستاذنا الكبير عبدالعزيز عبدالغني يعمل ويعمل ويعمل دون كلل وبصمت وبدون أي ضجيج يعمل لبلده اليمن ولم يعرف عنه اليمنيون إلا النزاهة والشرف والحكمة والحنكة وحبه الشديد للوطن وتكريس كل أوقاته للوطن الذي أحبه وأفنى عمره في سبيله.

وهكذا كانت حياة المناضل الكبير والأستاذ الجليل عبدالعزيز عبدالغني كلها عطاء وتفانٍ من أجل بلده اليمن وكان علماً بارزاً شامخاً من أعلام اليمن العظام الشامخين في وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد.

لقد كان حضوره في هذا الوطن فاعلاً جداً ومتميزاً بأدواره الوطنية والنضالية وفي جميع المناصب والمراكز القيادية التي شغلها وقدم لها الكثير وكانت نتائجها بارزة في إسهاماته في بناء صرح اليمن الشامخ سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وستظل تلك الإسهامات علامات مضيئة في تاريخ حياته النضالية التي أمضاها في خدمة اليمن والتي ساهمت في نموه وازدهاره.

لقد كان الأستاذ الشهيد عبدالعزيز عبدالغني هامة وطنية عظيمة يكن لهذا الوطن كل ولائه وحبه ولذلك فإن بصماته في بناء هذا الوطن بمختلف مراحله وتحولاته ستظل شاهدة على عظمة هذا الرجل العظيم.

لقد أسهم إسهاماً فاعلاً بفكره النظيف وبخبرته الكبيرة وبحنكته الإدارية وقيادته المتميزة في نهوض اليمن بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتشريعية وكان رحمه الله موسوعة علمية ومدرسة فكرية.

لقد تميز بتعدد المواهب شوهدت في إدارته للعديد من إدارة المراكز القيادية في العديد من المؤسسات والمرافق الاقتصادية والحيوية الهامة وترؤسه للحكومة في الفترات المختلفة والمتعاقبة.

كما كان من المؤسسين للحركة السياسية في اليمن وعلى وجه الخصوص في قيادة المؤتمر الشعبي العام ويعتبر الشهيد عبدالعزيز عبدالغني من ألمع مؤسسيه من ومن القيادات البارزة فيه فقد ساهم في تأسيسه عام1983 م وكان له أدوار كبيرة ومهمة وأساسية خلال شغله عضوية لجنة المؤتمر العامة وتوليه منصب الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام للفترة 1990م1995– م وهي أهم مرحلة من مراحل المؤتمر الشعبي العام التنظيمية والسياسية.

لقد عرفنا أستاذنا الشهيد فقيد الوطن والأمة اليمنية عبدالعزيز عبدالغني مناضلاً جسوراً حكيماً مخلصاً لله والوطن وقدم الكثير من العطاءات في سبيل تطوير وبناء وتنمية اليمن الذي كانت حبه الأول والأخير.

لقد استهلت حياة الأستاذ الشهيد عبدالعزيز عبدالغني بممارسة عمله كمدرس وأستاذ حتى أصبح علماً شامخاً ومدرسة كبيرة سنظل من تلامذته وسيظل فكره ومناقبه وأخلاقه العالية والنبيلة وتواضعه الدائم وتفانيه وإخلاصه للوطن منهاجاً للمدرسة الكفاحية التي ورثها لجميع المناضلين من أبناء هذا الوطن بعد رحيله عنا شهيداً إلى جنة الخلد مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين..

لقد خسرت اليمن برحيل الأستاذ الشهيد عبدالعزيز عبدالغني أحد أكبر وأعظم رجالاتها المميزين المؤثرين في جميع جوانب الحياة لليمن واليمنيين وستبقى اسهاماته خالدة ومضيئة لهذا الوطن لتواصل الأجيال البناء على درب هذا الوطن الذي يجمعنا ونحبه من أعماق قلوبنا ونفديه بأرواحنا.

إن الأستاذ الشهيد عبدالعزيز عبدالغني بدأ حياته مناضلاً في سبيل هذا الوطن واستمر حتى لقي ربه شهيداً من أجله على يد الغدر والخيانة.

لقد افتقدناك يا أستاذنا وشهيد وطننا العزيز وكم كنا أحوج إليك وإلى حكمتك في هذا الظرف الصعب.. افتقدناك يا أشرف الرجال يا من عملت الكثير وقدمت الكثير بتواضع وصمت من أجل اليمن.

رحم الله شهيد الوطن الكبير الأستاذ/عبدالعزيز عبدالغني وتعازينا القلبية لشعبنا ولأسرته ومحبيه ولأنفسنا.

أين الحكمة اليمانية؟

محمد راجح سعيد

.. بالرغم من مضي أكثر من ستة أشهر على بداية الأزمة السياسية اليمنية، إلا أنه للأسف الشديد لم تصل الأطراف السياسية إلى حل يرضي الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه، وقد أثر تأخير الأزمة إلى تراجع كبير في الاقتصاد اليمني وحتى يعود الاقتصاد اليمني إلى عهده الطبيعي بحاجة إلى معجزة. فأين الحكمة اليمانية؟.

إن هناك إجماعاً بأن الحوار الوطني هو الحل الأمثل لإيجاد حل للمشكلة السياسية اليمنية القائمة والمعروف أن المشكلة السياسية القائمة قد عطلت كل شيء بما في ذلك مسار التنمية الاقتصادية، كما أسلفنا.

إن حل المشكلة السياسية اليمنية لا يمكن حلها إلا بواسطة أبناء اليمن أنفسهم ولقد سبق لليمنيين عندما توفرت الإرادة والعزيمة الصادقة أن حلوا مشاكل أعقد من تلك وقد كسبوا احترام العالم عندما حققوا وحدتهم الباسلة في ٢٢مايو ١٩٩٠م بالرغم من الاختلاف الكبير بين النظامين الشطريين السابقين، ولكن عندما توفرت الإرادة الصادقة تمكنوا من إنجاز الصرح الوحدوي فكانوا محل احترام العالم أجمع.

أن المشكلة القائمة بين الحزب الحاكم والمعارضة ليست بمعضلة ولن تكون كما كان الحال بين الشطرين السابقين قبل إعادة الوحدة المباركة في ٢٢مايو ١٩٩٠م ولقد تم المنجز الوحدوي الكبير ليس بالعنف ولا بإملاءات اللاءات ولكن عن طريق الحوار، ولقد أخذ الحوار وقتا كبيرا إلا أنه في الأخير أدى الغرض المنشود وهو إعادة الوحدة المباركة وما تبع ذلك من إنجازات قبل السماح بالتعددية الحزبية وحرية الصحافة وإعطاء الحوار الوطني أهمية كبيرة لأن الحوار البناء والمسؤول هو الذي يؤدي الغرض المنشود وليس التعصب الأعمى في المواقف أوإملاء شروط مسبقة أو نهج اللاءات لأن الدستور قد كفل وحدد المسار السياسي الوحدوي.

إذن: لماذا لا يكون الحوار هو شعار القوى السياسية المتباينة حاليا والمعروف أن مبعوث الأمم المتحدة باليمن جمال بن عمر قد أكد مرارا أهمية الحوار لأنه الحل الوحيد كونه سيوصل الأطراف اليمنية إلى اتفاق وبما يحول دون تشتت وانهيار الدولة وهذا يعني أن القرار يجب أن يكون يمنيا وبطريقة توافقية وفق المثل القائل (لا ضرر ولا ضرار).

تجدر الإشارة إلى أن مجلس الأمن الدولي قد حث جميع الأطراف اليمنية على رفض العنف وإظهار أقصى درجات ضبط النفس، داعيا الجميع إلى الالتزام بالقانون الدولي وكذلك عدم الاعتداء على البنية التحتية والمعروف أن الحركة السياحية في اليمن قد تأثرت كثيرا نتيجة الأزمة السياسية الحالية، كما أن مسار التنمية قد شهد تراجعاً كبيراً، وعموما بإمكان اليمنيين وخاصة أطراف العمل السياسي المختلفة أن يسرعوا إلى طاولة الحوار فهو الحل الأمثل لحل الأزمة السياسية الراهنة.

الجندي.. الوجه الذي تتلقف الأذن سماعه

عمر كويران

■ ربما لم يعرف مجتمعنا اليمني بأغلبية الأستاذ عبده الجندي كرجل إعلام في الميدان، لكن الجميع عرف الجندي بهذا الموقع في لحظة تعاطيه مجريات الأحداث التي يشهدها الوطن في غمرة الأزمة التي يمر بها اليمن في مقعد مسئوليته كنائب لوزير الإعلام ولعل ما يسوقنا للحديث عن الأستاذ عبده الجندي خاصيته في تعاطيه الحديث خلال لقائه بالإعلاميين لنقل ما يجري في الساحة في طي ما يسأل عنه أولئك وبمقدار المهمة وما يتحدث به المحيطون بالأزمة فالجندي بمواصفات أسلوبه تتلقف أذن المستمع له عند المتابعة على الشاشة بما يمنحه المعرفة في رحم الخطاب الممتع برونق الأسلوب الممزوج بنكهة تجعل المشاهد يعيش لحظات شيقة ومفيدة طيلة فترة تواجده في هذا المكان ويعتمد عبارات فكاهية بابتسامة يتوافق معها المشاهد كخط أعطى «الجندي» مطرح خاص في النفوس.

مثل هذا الرجل بشخصية مكانته غص نفسه بميزة ساقته إلى كل لسان حديثها عن الجندي وحضرت في عدة مجالس في الشهر الكريم واستمعت للكم الكبير من المتحدثين عن الأستاذ عبده الجندي مصاحبة بروح الرغبة والمدح له مما يعني أن الجندي استحق لقب الشهرة بين عموم الأوساط بعيدا عن الخطوط المترامية لمربع السياسة بما فيهم المنضوون تحت مظلة الساحات المطالبة بالإصلاحات والكل يستشهد بقدرات الجندي بمستوى مداولاته للحديث.

كنت في جلسة مقيل نستمع للأستاذ عبده وهو يشرح رداً على سؤال صحفي موضوعاً ما عن الأحداث وبعد الانتهاء ساقنا أحد الحضور المهندس صالح مانع القبيلي للتحدث عن الجندي لمدى ساعات الجلسة وجميعنا يبتسم عند كل كلمة صاغها النائب لمعرض حديثه وما هو أجمل من ذلك أننا برغم اختلاف مواقفنا مع الأزمة إلا أن التوافق جمعنا حول إمكانيات القدرة التي يتمتع بها الأستاذ عبده والاحترام الكبير المتوج بكل الصفات وهذا بحد ذاته وسام شرف للجندي الذي لن يجامل أي فرد عرفه من خلال الفضائية اليمنية وما ينقل عنه من بقية الفضائيات بل تأذى الأكثرية لسماعهم خبر التفجير قرب منزله واعتبروا مثل ذلك تصرفاً سخيفاً يستوجب المحاسبة.

ملخص ما نريد قوله هنا أن طبيعة الصفة في تعاملها مع من حولها تعتمد على سمات قيمة تفرزها حيثيات البديهة المستقاة بنوعيتها الخاصة عند البعض وليس كل فرد يتصف بها، وما كان للجندي أن يفلح ليستقطب هذا العدد الهائل من متابعيه لولا المحصول الذي يملكه من الدهاء وهو ما يحسده عليه آخرون في هذا المربع وبالتقدير المفعم بالثناء نبارك للأستاذ عبده هذا المقام مع كل الاحترام.

أزمة التعليم في ظل ثورة التغيير

د/ سعاد سالم السبع *

.. التعليم والتنمية مفهومان متلازمان؛ لا وجود لأحدهما منفصلا عن الآخر، فلا تنمية بدون تعليم ولا تعليم بلا تنمية، أينما حل التعليم وتطور تكون التنمية ، وحينما يغيب التعليم أو يتوقف تقف التنمية وتتعثر، وتقف عجلة التغيير الإيجابي، وتتدهور أحوال الناس وأخلاقهم، ولأن التعليم واقف، فسيظل عقل الإنسان راكدا، أو سيتجه الإنسان إلى حشو عقله بالخرافات والأفكار الهدامة والمنحرفة حتى يشبع حاجته للتعليم، وكيفما كان نوع ذلك التعليم الذي يتم في المدارس فإنه مهم ومطلوب لأنه مرئي ومنضبط ومحكوم بمعايير التربية والتعليم، وكلنا يؤمن بالقاعدة العقلية التي تقول: (أن تعرف خير لك من ألا تعرف)، حتى وإن كانت المعرفة غير سارة فعلى الأقل تأخذ احتياطك لمواجهة نتائجها..

من المحزن حقا في بلادنا أن أولى الخدمات التي توقفت بسبب الأزمة الراهنة وما زالت متوقفة هي خدمة التعليم، فقد حرم جميع الطلاب من الدراسة تقريبا عاما دراسيا كاملا، والله وحده يعلم، وبعده وزارة التربية والتعليم كيف تمت الاختبارات النهائية هذا العام بدون تعليم وبخاصة الشهادات العامة؟ والذي يثير الحنق والحزن والاستغراب هو أن تغلق مؤسسات التعليم باسم الشعب ، كما هو مكتوب على بعضها ، وأن يرفع الشباب هتافات تسيء إلى ثورتهم بالدرجة الأولى وكذلك الشعار الذي يتم ترديده في بعض المظاهرات (لا دراسة ولا تدريس حتى يسقط الرئيس) هل هذا كلام يصدر عن عقلاء؟!.

إنها مهزلة أن يدعو شباب التغيير الشعب إلى التوقف عن التعليم، مع أنهم ينشدون التغيير وقيام الدولة المدنية الحديثة ..كيف لهذه الدولة أن تكون حديثة والمنادون بها قد سدوا منافذ التعليم عن أبناء الوطن؟!! إن هذا الخطأ هو من أكبر الأخطاء التي ارتكبها شباب التغيير، والعتب الكبير هو على قادتهم الذين لم يحسبوا حساب الشعارات التي تسيء إليهم أكثر مما تخدمهم.

إن إيقاف التعليم خطأ ديني وسياسي وتاريخي وإنساني يتحمله كل من ساهم في ارتكاب هذا الخطأ سواء بالإضراب عن العمل في مؤسسات التعليم، أو التحريض على إقفال المدارس أو الدعوة إلى عدم الذهاب إلى المدارس أو سد منافذ المؤسسات التعليمية كجامعة صنعاء، لأن التعليم مثل الصحة إذا توقف توقفت الحياة، ونحن لم نسمع عن وقف التعليم في أي دولة تنشد التغيير حتى في غزة ، فبالرغم من شراسة هجوم الصهاينة عليها واستمرار الحصار الظالم على أهلها، فلم نسمع عن أن التلاميذ لا يذهبون إلى مدارسهم ولا يتعلمون ، لأن المجتمع يدرك أنه إذا وقف التعليم ولم يتعلم الأبناء فلن يتحرروا أبدا..

وهكذا نحن لن نستطيع أن نحدث التغيير ولا بناء الدولة المدنية ولا بناء القدرات المطلوبة للتنمية ما لم ندافع عن استمرارية التعليم تحت أي ظرف، وما لم نحافظ على بقاء مؤسسات التعليم عاملة حتى وإن طالت الأزمة ، فالتعليم لا ينبغي أن يكون ضحية صراعاتنا، التعليم هو النافذة الوحيدة لرؤية الحقيقة وتدريب العقول على التمييز بين الحق والباطل.

ماذا يمكن أن يفعل الآباء والأمهات وهم غير قادرين على السيطرة على الأطفال في الشوارع بلا مدارس؟!! وكيف نحمي المراهقين من الانحراف وكل أوقاتهم مشغولة بالتسكع في الشوارع أو في مقاهي النت؟!! أو في تناول المكيفات كالقات وغيره.. كنا نصرخ من فراغ الأبناء بعد وقت المدرسة واليوم كل نهار الأبناء وليلهم لعب في لعب ، وفي غالب الأحيان يكون هذا اللعب ضد سلامتهم وضد أخلاقهم وضد تقاليد المجتمع.

إقفال المدارس والجامعات ينذر بكارثة اجتماعية وأخلاقية كبيرة ستعاني منها كل الأسر اليمنية، حتى الذين يرون أن التعليم سوف يعود بعد الأزمة لن يسلموا من هذه الكارثة مهما ظنوا أن أولادهم منشغلون بالاعتصامات، فإنهم لا شك سيفاجأون بنتائج الابتعاد عن التعليم في سلوكهم مستقبلا ، حيث بدأ الطلاب والطالبات يستمتعون بعدم وجود مسئوليات دراسية ، واتجهوا لقضاء أوقاتهم مع شلل الأصدقاء، ومع وسائل الترفيه التي تضر أكثر مما تنفع كالقنوات الفضائية ومواقع الإنترنت، وغيرها.. حتى أنك عندما تسأل أحدهم عن الدراسة يقول مستمتعا (الحياة بدون دراسة أمتع) لا يعلمون أن مستقبلهم سيكون تعيسا بدون تعليم، ولا يفقهون أن الحياة تنتظر منهم جلدا وصبرا وقدرة على تحمل المسئوليات، وأن تحمل مسئولية التعليم والذهاب للمدرسة والانتظام في مسئوليات الدراسة هو جزء من تربيتهم على تحمل أعباء المستقبل.

وقبل أن تحل كارثة جديدة علينا جميعا تتمثل في إحجام الأبناء عن الذهاب إلى المدارس مستقبلا مهما عمل الآباء والأمهات، أوجه رسالتين؛ رسالتي الأولى إلى كل من يتصل بالعملية التعليمية؛ أرجوكم كفى تجهيلا لأبنائنا، وكفاكم تشجيعا للأبناء على الاستمتاع بالفراغ التعليمي، وكفاكم جناية على ثورة الشباب الصادقين، نحن مع الشباب من أجل التغيير، لكننا نريد التغيير الإيجابي الذي يدافع عن التعليم، ولا يمنعه، أما التغيير إلى الأسوأ فهذا ما لن يقبله الشعب قاطبة لأنه يضر كل أجيال المستقبل ، وفي مقدمتهم شباب التغيير.

ورسالتي الثانية إلى كل شباب التغيير ، إذا كنتم تريدون النجاح فحافظوا على استمرارية خدمتين أساسيتين هما التعليم والصحة، وتأكدوا أن نجاحكم في حماية هاتين الخدمتين وعدم المساس بهما سيمثل رافدا شعبيا لكم ، وابتعدوا عن الشعارات التي تدعو إلى إيقاف مظاهر الحياة من أجل التغيير لأن هذه الشعارات هي التي عرقلت مسيرتكم، واجعلوا الأخلاق معيارا لكل شعار تطلقونه.

* أستاذ المناهج المشارك بكلية التربية – جامعة صنعاء – عضو منظمة (اليمن أولا)
suadyemen@gmail.com

من يعطِّل طموح الشباب؟!

عبدالله البحري

معظمنا قد سخط وتذمّر جراء تعطُل بعض الصروح العلمية، والتي لا ريب أن السبب في هذا التعطيل مجموعة من الخارجين عن القانون ومتمردين على الشرعية والدستورية، ولعل عدداً من أبنائنا وبناتنا الذين حُرموا خلال الأشهر الماضية من استكمال الدراسة في كليات وأقسام جامعة صنعاء قد عزموا ومعهم أولياء أمورهم على ضرورة استجابة المعطلين والمحتلين لبوابة وحرم الجامعة لأصوات ودعوات العقل والمنطق حتى لا تضيع السنوات على الطلبة والطالبات ويصبح هؤلاء الأخيرين ضحية العناد والصراع السياسي وما يمكن أن نعتبره استقواء متبوعاً بالصلف ضد شباب الوطن وعرقلة لمسيرة التعليم.. عموماً!

إن على من حاول تعطيل الحياة العملية والعلمية وعلى مستوى اليمن قد يكون في نظر الجميع أحد أقطاب الجهل والمؤسس الفعلي للفوضى والأزمة الحالية التي شملت مناحي حياتنا، وخصوصاً عندما يظل صاحب العقلية المتحجرة والحاقدة على كل شيء جميل في بلادنا مرهوناً بأجندة خارجية.. ناهيك عن أوهام تحكّم هذه العقلية المخلوجة بشيطانية تفوق أفكار إبليس اللعين من حيث التآمر وسوق البلد نحو منزلق أخطر من الخطير لدرجة قناعتهم بمبدأ "هدم المعبد على من فيه"..!

من سيقنع هؤلاء المرجفين وأعوانهم؟!

أظن أن الإجابة على هذا السؤال معروفة وبالذات عندما تكون الإجابة واضحة وعلى لسان كافة أبناء اليمن الشرفاء والمخلصين وعلى رأسهم فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية، ونائبه المناضل الأخ/ عبدربه منصور هادي واللذان نعتبرهما صمّام أمان هذه البلدة الطيبة، ولاشك أن الشعب اليمني العظيم سيقف بالمرصاد ضد كل من يحاول تعطيل حياتنا ومستقبلنا الذي نستشرف من خلاله خير اليمن وأمنه واستقراره ما دام من يحكمنا رجل قد وهب عصارة عمره وبذل روحه غير مرّة فداء لليمن ودعم الشباب في شتى مطالبهم داعين له بدوام الصحة ومديد العمر.. والله خير معين وموفق.